

تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَدِدْتُهْ أَيُّ بِالْكَسْرِ أَوَدَّهْ أَيُّ بِالْفَتْحِ فِي الْمَضَارِعِ فِيهِمَا أَمَّا فِي الْمَكْسُورِ
فَعَلَى الْفَيْحِ وَأَمَّا فِي الْمَفْتُوحِ فَعَلَى خِلَافِهِ حَكَاهُ الْكَسَائِيُّ إِذْ لَا يُفْتَحُ إِلَّا
الْحَلَقِيُّ الْعَيْنُ أَوِ اللَّامُ وَكِلَاهُمَا مُنْتَفِئٌ هُنَا فَلَا وَجْهَ لِفَتْحِهِ وَهَكَذَا فِي
الْمَصْبَاحِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ وَدَدْتُ قَالَ : وَهُوَ لَحْنٌ عِنْدَهُمْ وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْكَسَائِيَّ لَمْ يَحْكُ وَدَدْتُ إِلَّا وَقَدْ سَمِعَهُ وَلَكِنَّهُ
سَمِعَهُ مِمَّنْ لَا يَكُونُ حُجَّةً قَالَ شَيْخُنَا : وَأَوَرَدَ الْمَعْنِيَيْنِ فِي الْفَصِيحِ عَلَى
أَنَّهُمَا أَصْلَانِ حَقِيقَةٌ وَأَقَرَّهْ عَلَى ذَلِكَ شُرَّاحُهُ وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ :
وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَدَدْتُ مَفْتُوحَةٌ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قَالَ الْكَسَائِيُّ وَحَدَّثَهُ
: وَدَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَوَدَدْتُهْ وَلَمْ يَرَوْهُ الْفَتْحُ غَيْرُهُ . قُلْتُ :
وَنَقَلَ الْفَتْحُ أَيْضًا أَبُو جَعْفَرٍ اللَّسْبَلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ وَالْفَرَّازِ فِي الْجَامِعِ
وَالصَّاعِنِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ كُلُّهُمْ عَنِ الْفَرَّاءِ . وَالْوُدُّ أَيْضًا : الْمُحِبُّ وَيُثَلَّثُ
الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ جِنْدَبٍ يَقَالُ رَجُلٌ وَدَّ وَوَدَّ وَوَدَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ أَنَّ
أَبَا هَذَا كَانَ وَدًَّا لِعُمَرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ
كَانَ ذَا وَدٍّ لِعُمَرَ أَيُّ صَدِيقًا وَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يُحْتِاجُ إِلَى
حَذْفٍ فَإِنَّ الْوَدَّ بِالْكَسْرِ : الصَّدِيقُ كَالْوَدِيدِ فَاعِلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَفُلَانٌ وَدَّكَ
وَوَدَّ يَدُكَ . الْوُدُّ بِالضَّمِّ أَيْضًا : الرَّجُلُ : الْكَثِيرُ الْحُبِّ قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا
لَا يُنْدَأُ فِي الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ كَمُرَادٍ فِيهِ كَالْوَدُودِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْوَدُودُ فِي
أَسْمَاءِ □ تَعَالَى فَعَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الْوُدِّ : الْمَحَبَّةِ يَقَالُ وَدَدْتُ
الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ فَ□ تَعَالَى مَوْدُودٌ أَيُّ مَحْبُوبٌ فِي قُلُوبٍ أَوْلِيَاءِهِ
أَوْ هُوَ فَعَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيُّ يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ بِمَعْنَى يَرْضَى عَنْهُمْ .
وَالْمَوْدُودُ مُبْطٍ بِالْكَسْرِ كَأَسْمِ الْأَلَةِ وَبِالْفَتْحِ كَأَسْمِ الْمَصْدَرِ قَالَ شَيْخُنَا وَكِلَاهُمَا
يَحْتِاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ : وَفِي اللِّسَانِ : يَقَالُ رَجُلٌ وَدَّ وَمَوْدَّ وَوَدُودٌ وَالْأُنْثَى
وَدُودٌ أَيْضًا وَالْوَدُودُ : الْمُحِبُّ . الْوُدُّ بِالضَّمِّ أَيْضًا : الْمَحَبَّةُ يَقَالُ :
قَوْمٌ وَدَّ فَهُوَ مَصْدَرٌ يُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ كَمَا يُرَادُ بِهِ الْمَفْعُولُ كَالْأَوْدَةِ جَمْعُ
وَدِيدٍ كَالْأَعَزَّةِ جَمْعُ عَزِيرٍ وَالْأَوْدَاءُ كَذَلِكَ جَمْعُ وَدِيدٍ كَالْأَحْيَاءِ جَمْعُ
حَبِيبٍ وَالْأَوْدَادُ بَدَالَتَيْنِ جَمْعُ وَدٍ بِالْكَسْرِ كَحَبٍّ وَأَحْيَابٍ وَالْوَدِيدُ هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ وَاسْتَعْمَلَهُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَأَنْكَرَهُ شَيْخُنَا كَذَلِكَ وَقَالَ :

فَيَحْتَاجُ إِلَى ثَبَتٍ . قُلْتُ : والذي في اللسان وغيره من دواوين اللُّغَةِ
المَوْثُوقِ بها وَدَادِقِ بالكسر قَوِّمُ وَدَّيُّ وَوَدَّادُ وَأَوْدَاءُ فهو كَجُلٍّ وَجِلَالٍ
وَأَمَّا الْوَدِيدُ فلم يَذْكُرْهُ أَحَدٌ وَلَعَلَّاهُ سَبَقُ قَلَامٍ مِنَ الْكَاتِبِ وَالْأَوْدُ بِكسر
الواو وَضَمِّهَا معاً أَيْ مع فتح الهمزة كقُفْلٍ وَأَقْفَلٍ وَقِيلَ ذَرُّبٌ وَأَذْؤُبٍ قَالَ
النا بغة : .

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى الذُّعْمَانَ خَيْبَرَهُ ... بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ
مَكْذُوبٍ